## مؤتمر استخدام الطاقة النووية يفتتح اليوم بأنقرة

●،، أنقرة/وكالات

تنظم الحكومة التركية اليوم مؤتمرا حول استخدامات الطاقة النووية في تركيا بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية التابعة لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي. وقالت وزارة الطاقة التركية في بيان صحفي أن المؤتمر يتزامن مع الزيارة التي سيقوم بها المدير العام للوكالة لويس ايتشافاري لبحث سبل التعاون مع تركيا في مجال الطاقة النووية.

وأضافت أن المؤتمر سيبحث آفاق ومستقبل الطاقة النووية في تركيا على ضوء اتفاقيات التعاون النووي التي وقعتها الحكومة التركية مع اليابان وروسيا اخيرا لبناء مفاعلين نوويين لإنتاج الطاقة الكهربائية.

وكانت تركيا قد وقعت في مايو الماضي اتفاقا مع روسيا ينص على بناء مفاعل نووي لتوليد الكهرباء بجنوبي تركيا بقيمة تصل إلى عشرين مليار دولار وبطاقة إنتاج تبلغ حوالي ٤٠٨ آلاف ميغاواط، كما وقعت مع اليابان أواخر العام الماضي اتفاقا مماثلا لبناء مفاعل نووي آخر عند السواحل الشمالية لتركيا لم يكشف عن قيمته بعد بانتظار انتهاء محادثات فنية يجريها البلدان بهذا الإطار ويتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية حوالي خمسة آلاف ميغاواط.

وتسعى تركيا من وراء امتلاك التقنية النووية لسد احتياجاتها من الطاقة التي تثقل كاهل الخزينة العامة اذ بلغت فاتورة استيراد النفط والغاز العام الماضي حوالي واحد وعشرين مليار دولار.

وتعد وكالة الطاقة الذرية هيئة حكومية تابعة لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي التي تضم دولا صناعية ومقرها باريس ويتركز عملها على مساعدة الدول الأعضاء على تطوير قدراتها في مجال الاستخدام الأمني والاقتصادي للطاقة الذرية.

## قمة استثنائية لقادة منطقة اليورو

●،، بروكسل/وكالات

يجتمع رؤساء دول وحكومات الدول الـ١٧ في منطقة اليورو في قمة استثنائية الأحد ١٣ مارس بهدف مناقشة خطة عمل تهدف إلى تفادي أزمات مديونية جديدة، على ما أفاد مصدر دبلوماسي أمس لصحافة الفرنسية.

وقال المصدر أنه لم يتم تأكيد الأمر رسمياً إلا أن الموعد سيكون في ١٣ مارس، وستكون قمة غير رسمية للرؤساء الـ١٧ لدول وحكومات مجموعة اليورو التي تضم البلدان المنضوية في الاتحاد النقدي الأوروبي.

وتم إقرار مبدأ عقد قمة مماثلة الجمعة خلال اجتماع لقادة دول الاتحاد الأوروبي، من دون تحديد موعد لذلك.

ومن النادر أن يعقد قادة الدول والحكومات في منطقة اليورو لقاء قمة على أعلى مستوى بمعزل عن اللقاءات الدورية لقادة كل بلدان الاتحاد الأوروبي.

وتم البدء بهذه الصيغة من الاجتماعات في خريف العام ٢٠٠٨م في فرنسا عندما كانت الأزمة المالية في أوجها.

## تعاون فضائي فرنسي - أمريكي

■ واشنطن/وكالات

وقع وزيرا الدفاع الأمريكي روبرت جيتس والفرنسي الين جوبيه أمس في واشنطن على اتفاقية للتعاون الفضائي.

تستهدف المساعدة تعقب الحطام المتناثر في الفضاء الذي يهدد الأقمار الصناعية الحيوية.

وقال مسؤولون أمريكيون وفرنسيون أن الاتفاقية تأتي في أعقاب الكشف عن سياسة أمنية فضائية أمريكية جديدة الأسبوع الماضي تدعو إلى إقامة شبكة عمل من شركاء أجانب لتوفير التكاليف وردع التهديدات المحتملة للأقمار الصناعية الحساسة.

## حريق يشرد الآلاف في الفلبين

■ مانيلا/وكالات

اعلنت إدارة مكافحة الحرائق بالفلبين أمس أن ٢٥ ألف شخص أصبحوا بدون مأوى عندما أتى حريق على مئات المنازل في منطقة فقيرة بالعاصمة مانيلا.

وقال قائد عمليات اطفاء الحرائق في مانيلا سانتياجو لاجونا أن سبعة أشخاص تعرضوا لاصابات طفيفة في الحريق الذي اندلع مساء الليلة الماضية واستمر حتى فجر اليوم التالي في كويزون سيتي في العاصمة.

وأضاف واجهنا وقتا صعبا في اخماد الحريق بسبب ضيق الشوارع والمنازل المقامة من مواد خفيفة.

وذكر أن المحققين يتحققون من صحة تقرير يرجع سبب الحريق إلى حدوث ماس كهربائي.

### حماس ترفض وتشترط أن تكون ثمرة من ثمار المصالحة

# الحكومة الفلسطينية تقرر إجراء انتخابات محلية في شهر يوليو المقبل

■،، القدس المحتلة/وكالات

قررت الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض إجراء انتخابات محلية في التاسع من يوليو المقبل، أي بعد عام على الموعد الذي كان مقرراً لها أصلا قبل أن يتم تأجيلها.

ورفضت حركة المقاومة الإسلامية حماس هذا الاقتراع، معتبرة انه يهدف إلى الالتفاف على الفضائح التي نشرت في ويكيليكس... والتغطية على استئصال المقاومة وحماس في الضفة الغربية.

وأكدت أن الانتخابات لن تجرى في غزة إلا إذا كانت ثمرة من ثمار المصالحة.

وحسب ما أعلن مدير مكتب الإعلام الحكومي في حكومة فياض، غسان الخطيب فإن الحكومة الفلسطينية قررت إجراء الانتخابات في التاسع من يوليو المقبل.

كما قررت الحكومة تكليف لجنة الانتخابات المركزية في البدء بإجراء استعداداتها لتنفيذ هذه الانتخابات.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس أن هذه انتخابات باطلة لأنها من سلطة وحكومة فاقدة للأهلية والشرعية.

وأضاف نحن في حماس لن نشارك في هذه المسرحية الهزلية ولن نعترف ولن نتعامل مع نتائجها ولن نعطيها غطاء، مؤكداً انه لا انتخابات من دون غزة ولا بدون مصالحة.

وأضاف أن قرار تحديد موعد للانتخابات المحلية خطوة من السلطة وحكومة فياض للتغطية على الفضائح التي نشرت في ويكيليكس والفضائيات والالتفاف عليها... ومحاولة للتغطية على استئصال المقاومة وحماس في الضفة الغربية.

وكانت قناة الجزيرة بثت على حلقات مئات الوثائق السرية المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تناولت خصوصا ما وصفته المحطة القطرية بالتنازلات التي قدمها المفاوض الفلسطيني في ما يتعلق بالقدس واللاجئين، وأثار كشف هذه الوثائق استياء السلطة.

ولا يؤثر رفض حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ أواسط ٢٠٠٧م لإجراء هذه الانتخابات في غزة، على إجرائها في الضفة الغربية، لأن هذا الاقتراع يجري في كل تجيون و٤٤٠ ألف ناخب، منهم حوالي ٩٠٠ ألف ناخب في الضفة الغربية والباقي من قطاع غزة، حسب سجلات الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وستفتح لجنة الانتخابات المركزية باب التسجيل بهدف تحديث السجل الانتخابي بعد قرار الحكومة الفلسطينية، مما يمكن أن يؤدي إلى زيادة عدد الناخبين المسجلين.

وكانت حركة حماس فازت في مقاعد غالبية المدن الكبرى في الضفة الغربية في آخر انتخابات محلية جرت على دفعات بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥م.

وكان يفترض أن تجري الانتخابات المحلية في يوليو الماضي.

إلا أن الحكومة الفلسطينية أعلنت إلغاءها اثر رفض حماس اجرائها في غزة، إضافة إلى ضغوط أخرى مورست على الحكومة من حركة فتح التي لم تستطع تشكيل قوائم انتخابية بسبب خلافات داخلية فيها.

واعترضت عدة كتل انتخابية إلى محكمة العدل العليا الفلسطينية على قرار الحكومة إلغاء الانتخابات.

وحكمت المحكمة العليا في يناير الماضي لصالح هذه القوائم الانتخابية معتبرة قرار الحكومة باطلا، ودعت إلى تحديد موعد جديد للانتخابات.

ودعت الفصائل الفلسطينية المنضوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية قبل أيام، الحكومة الفلسطينية إلى الإعلان عن موعد لإجراء الانتخابات المحلية.

من جهتها، ذهبت حركة فتح إلى أكثر من ذلك، بان دعت إلى إجراء انتخابات عامة محلية ورئاسية وتشريعية، حسبما قال القيادي في الحركة عزام الأحمد.

وتؤيد فصائل فلسطينية تصنف بالمعارضة في منظمة التحرير إجراء الانتخابات المحلية لأن هذا الاقتراع محلي وليس سياسيا عاما.

لكن حركتي حماس والجهاد كتل الانتخابية اليسارية التي كانت عارضت إلغاء الانتخابات، حسب ما قال عضو لجنة المتابعة لهذه القوائم عمر نزال لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال نزال أن قرار الحكومة اليوم بالإجمال هو قرار ممتاز وفيه استجابة لرغبات الناس والقوائم الانتخابية.

وأعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن قذيفتين أطلقتا من قطاع غزة سقطتا أمس في جنوب إسرائيل بدون التسبب بإصابات أو أضرار.

ولم يتمكن المتحدث من تحديد طبيعة القذيفتين، ما إذا كانت هاون أو صاروخا أو غير ذلك.

من جانبها أعلنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في بيان صحافي في غزة مسؤوليتها عن إطلاق عدد من قذائف الهاون باتجاه موقع عسكري شرقي بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأضافت في بيان آخر أنها قامت أيضاً بإطلاق قذيفة هاون من العيار الثقيل ١٢٠ ملم باتجاه كيبوتز كفار عزا شرق مدينة غزة.

وأكدت السرايا أن إطلاق هذه القذائف هو تأكيد لحق المقاومة في التصدي لأي عدوان صهيوني ضد أبناء شعبنا وعلى المضي بخيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل أراضينا.

وأمرت حركة حماس في الثالث عشر من يناير قوات الأمن التابعة لها في قطاع غزة بفرض احترام الهدنة العسكرية القائمة مع إسرائيل.

وتراجعت منذ ذلك الحين عمليات إطلاق الصواريخ على إسرائيل بدون أن تتوقف تماماً، ويرد عليها الجيش الإسرائيلي بغارات جوية.

وكانت إسرائيل شنت في نهاية العام ٢٠٠٨م هجوماً واسعا على قطاع غزة بهدف معلن هو وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

ومع أن إطلاق الصواريخ تراجع فان أكثر من ٢٣٠ صاروخاً وقذيفة سقطت على إسرائيل العام ٢٠١٠م بحسب حصيلة الجيش الإسرائيلي.

وتكة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مسئوليتها عن أطلاق عدد من قذائف الهاون باتجاه موقع عسكري شرقي بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

أننا في سرايا القدس إذ نعلن مسئوليتنا عن هذه العملية الجهادية، لنؤكد على حق المقاومة في التصدي لأي عدوان صهيوني ضد أبناء شعبنا، وتأكيداً على المضي بخيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل أراضينا.

وأجرت وزيرة الخارجية الاسبانية ترينيداد خيمينيث التي تزور مدينة الخليل الفلسطينية في الضفة الغربية حواراً مقتضبا مع مستوطنين يهود بعد استقبال كان معاديا في بادىء الأمر.

وقد استقبلت خيمينيث التي جاءت لزيارة الحي الفلسطيني في المدينة بلافتات وهتافات معادية كتبت بالاسبانية والعبرية والانكليزية عند مدخل المدينة التي تسيطر عليها إسرائيل.

وقال المسؤول المحلي عن المستوطنين نوام ارنون: جئنا لنقول لها أن المجموعة اليهودية في الخليل هي الأقدم في العالم وأن مشاريع بناء الأحياء التي تمولها اسبانيا تزيد الحقد ضد تواجدنا.

وبحسب المستوطنين فان اسبانيا تنوي تمويل أعمال بناء حي مخصص لعائلات فلسطينيين معتقلين في إسرائيل في المنطقة الخاضعة لسيطرة إسرائيل في الخليل، قرب الحرم الإبراهيمي.

وقال نوام ارنون للدبلوماسية الاسبانية: نريد أن نقدم لكم وجهة نظرنا حول الوضع هنا وردت عليه الوزيرة أنها لا تنحاز لأي طرف وأنها تريد أن يتمكن الشعبان من العيش بسلام جنبا إلى جنب.

وتحاورت خيمينيث لبضع دقائق مع مسؤول المستوطنين.

وفي اتصال هاتفي مع الصحافة الفرنسية نفى المتحدث باسم القنصلية الاسبانية في القدس بابلو بلاتاس أن يكون المشروع الذي تموله الحكومة الاسبانية يرمي إلى استقبال اسر معتقلين فلسطينيين.

وقال: هذا غير صحيح، أننا نشارك في مشروع ترميم حي رجبي منذ ١٩٩٩م ولم يكن لدينا أي مشكلة مع الفلسطينيين أو اليهود.

وأضاف: يطمح المشروع إلى إعادة تأهيل حي في المدينة القديمة في الخليل، وهو يتعلق بالتراث الثقافي ولا علاقة له بمساكن لمعتقلين أو غيرهم من الفلسطينيين.

ويقيم أكثر من ١٦٠ ألف فلسطيني في الخليل الواقعة تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية تقريباً، لكن حوالي ٦٠٠ إسرائيلي يقيمون في القسم الذي تحتله إسرائيل والذي يغطي ٣٪ من المدينة.

وتشهد الخليل التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي جزئيا في ١٩٩٨م مواجهات واشتباكات متكررة بين فلسطينيين ومستوطنين والقوات الأمنية الإسرائيلية.

●،، شبان فلسطينيين يرفعون العلم الفلسطيني على جدار الفصل العنصري «أرشيف»

## إعلان الحكومة اللبنانية الجديدة الاسبوع القادم

■،، بيروت/وكالات

يأمل رئيس الحكومة اللبناني المكلف نجيب ميقاتي بولادة حكومته هذا الأسبوع، على أن تتكون من ممثلين عن الأكثرية الجديدة حزب الله وحلفائه ووسطيين وتكنوقراط. بحسب ما ذكر مسؤول في فريق عمله لوكالة فرانس برس أمس.

وكانت قوى ١٤ اذار سعد الحريري وحلفاؤه اعلنت الاثنين عن وصول المشاورات التي اجرتها مع ميقاتي حول تشكيل حكومة جديدة إلى الطريق المسدود بفعل شروط تعجيزية من فريق قوى ٨ اذار.

وأوضح المصدر المسؤول أن الرئيس ميقاتي يأمل في أن تنتهي الاتصالات والمشاورات لاخراج الحكومة إلى النور هذا الأسبوع، مشيرا إلى أن التشكيلة الحكومية هي حاليا قيد البحث الجدي بالاسماء والحقائب.

وقال أن عدد الوزراء لم يحسم بعد، ولم يتقرر ما اذا كانت ستتألف الحكومة من ٢٤ وزيرا أو من ثلاثين، موضحا أن الحكومة المقبلة ستضم الأكثرية الجديدة ووسطيين يمثلون ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال سليمان سياسيين وتكنوقراط.

وأوضح أن الحكومة الجديدة ستضم وجوها من الحكومة السابقة ووجوها أخرى جديدة، من دون اعطاء تفاصيل إضافية، لأن الاتصالات مستمرة.

وأشار إلى أن التأخر في تشكيل الحكومة حتى ما بعد الأسبوع الحالي لا يعني أن هناك خلافا غير قابل للحل. الا أن الاتصالات قد تستغرق مزيدا من الوقت للوصول إلى التشكيلة النهائية.

وسقطت الحكومة السابقة برئاسة الحريري.

وخسرت قوى ١٤ آذار الغالبية داخل البرلمان بعد سقوط الحكومة نتيجة تغيير عدد من النواب مواقعهم السياسية.

وأكدت على الاثر أن ثوابتها بالنسبة إلى المرحلة المقبلة تتلخص بامرين: الابقاء على التعاون بين لبنان والمحكمة الدولية. ونزع السلاح غير الشرعي في داخل البلاد. مطالبة ميقاتي بالالتزام بهاتين المسألتين.

وجدد المصدر القريب من ميقاتي الثلاثاء التأكيد أن جواب ميقاتي على مطالب قوى ١٤ اذار لم يتغير منذ البداية، وهو انه لا يمكن أن يقدم التزامات إلى أي من الطرفين. لانه بذلك يكون يفقد موقعه الوسطي.

وأعلن ميقاتي مرارا انه مع احالة المواضيع الخلافية في البلاد إلى الحوار الوطني.

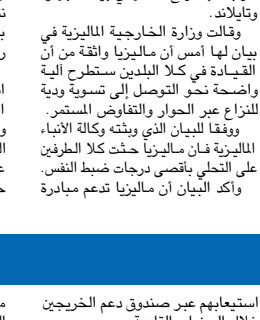

## مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار بين تايلاند وكمبوديا

■،، نيويورك /وكالات

دعا مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية كلا من تايلاند وكمبوديا إلى التوصل لهدنة وإنهاء الاشتباكات الحدودية بينهما سلميا بعدما أثارت توترات في منطقة جنوب شرق آسيا.

وقالت سفيرة البرازيل ماريا لويز فيوتي رئيسة المجلس في بيان عقب اجتماع لمناقشة التطورات في آسيا أعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم البالغ إزاء تفاقم الأوضاع والتوترات على الحدود بين تايلاند وكمبوديا.

وذكرت الدول الأعضاء دعت إلى وقف إطلاق النار وحثت الأطراف على حل الموقف سلميا مضيفة أن المجلس أعرب عن دعمه للوساطة التي تبذلها رابطة دول جنوب شرق آسيا آسيان التي ترأسها حاليا اندونيسيا.

وقالت أن المجلس وافق على عقد اجتماع لتقييم جهود الوساطة الحالية .. مشيرة إلى تلقى المجلس رسائل من الحكومتين التايلاندية والكمبودية موضحة أن كمبوديا طلبت عقد اجتماع عاجل للمجلس المؤلف من ١٥ دولة.

إلى ذلك أعلنت ماليزيا أنها تراقب عن كثب تطورات الاشتباكات المسلحة المرتبطة بالنزاع الحدودي بين كمبوديا وتايلاند.

وقالت وزارة الخارجية الماليزية في بيان لها أمس أن ماليزيا واثقة من أن القيادة في كلا البلدين ستطرح آلية واضحة نحو التوصل إلى تسوية ودية للنزاع عبر الحوار والتفاوض المستمر.

ووفقا للبيان الذي وبثته وكالة الأنباء الماليزية فان ماليزيا حثت كلا الطرفين على التحلي بأقصى درجات ضبط النفس.

وأكد البيان أن ماليزيا تدعم مبادرة وزير الخارجية الاندونيسي مارتي نتالیغاوا بزيارة عاصمتي البلدين فنوم بن وبانكوك باعتبار اندونيسيا تترأس رابطة آسيان حاليا.

وكانت الاشتباكات المسلحة التي استؤنفت في ٤ فبراير قد شهدت استخدام أسلحة ثقيلة مثل الصواريخ والمدفعية وقذائف الهاون علما أن محور النزاع بين البلدين يدور حول السيادة على معبد بريه فهير الواقع على حدودهما.

## بقايا

### فرنسا تشيد

ودعا وزير الخارجية الجانب الفرنسي إلى رفع الحظر على الشحن الجوي القادم من اليمن في أسرع وقت ممكن.

وزيرة الخارجية الفرنسية جددت من جانبها موقف بلادها الداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن.. مؤكدة استمرار دعم ومساندة فرنسا لمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في اليمن.

وأثنت الوزيرة الفرنسية على الشراكة والتعاون القائم بين البلدين الصديقين.

### الاتحاد البرلماني العربي

ودعا الاتحاد في بيانه الختامي الدول العربية إلى تقديم المساعدات الاقتصادية لليمن لتمكينه من إعادة بناء ما خربته الحرب وإنعاش البلاد اقتصاديا.

وطالب المؤتمر السابع عشر للاتحاد البرلماني العربي في بيانه الدول العربية التي تستقبل العمالة الأجنبية باستيعاب العمالة اليمنية في بلدانها.

واتخذ الاتحاد البرلماني العربي في البيان الصادر عن مؤتمره السابع عشر بالدوحة عدداً من القرارات الأخرى شملت الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية ومسألة التضامن العربي والقضية الفلسطينية والصومال والتضامن مع سوريا ولبنان والعراق ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية في ما يتعلق بمدينتي سبته ومليلة المغربيتين.

كما تناولت قرارات المؤتمر إدانة الإرهاب والاستعمار وأهمية جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

كما اتخذ المؤتمر عدداً من القرارات الأخرى المتصلة بالحياة الداخلية للاتحاد.

### شمسان لـ«الثورة»:

وفقا للاحتياجات، لافتا إلى أن هذه الدرجات الوظيفية ستسهم في الحد من البطالة في أوساط الخريجين بنحو ٣٠٪ وقال إن بقية الخريجين سيتم استيعابهم عبر صندوق دعم الخريجين خلال السنوات القادمة.

داعيا كافة وحدات الخدمة العامة في الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العسكري والأمني إلى سرعة إعداد الكشوفات المتعلقة بمنح استحقاقات المرحلة الثالثة من استراتيجية الأجور والمرتبات وفقا لتوجيهات مجلس الوزراء بهذا الشأن في اجتماعه أمس وبحسب التعليمات والنماذج التي أعدتها وزارة الخدمة المدنية ووزعتها على وحدات الخدمة العامة ليتسنى للوزارة منح هذه الاستحقاقات بدءا من فبراير الجاري، مشيرا إلى أن مبلغ الزيادة المقر للمرحلة الثالثة وفقا لجدول الأجور تتراوح بين خمسة آلاف ريال للحد الأدنى وعشرين ألف ريال للحد الأعلى.

### مصدر أمني يكذب

ودعا المصدر وسائل الإعلام إلى تحري الحقائق وعدم التأثر بالشائعات التي يرددها البعض لأهداف معروفة ومضللة بما يحافظ على مصداقيتها.

### الحكومة ستفتح

وقال في كلمتة أمس خلال لقائه بعدد من التجار وممثلي القطاع الخاص وبحضور رئيس مصلحة الضرائب أحمد غالب ورئيس مصلحة الجمارك محمد زمام إن أولويات العمل في الوزارة في الفترة القادمة ستنطلق من ترجمة توجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بضرورة الاهتمام بالقطاع الخاص وتعزيز العلاقة معه كشريك هام في التنمية واستقرار أسعار السلع وبما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

وأضاف الأخ الوزير أنه سيعمل على تنمية المناطق الصناعية وجذب المزيد من الاستثمارات الوطنية والخارجية، لافتاً إلى أن قضية الجودة والمواصفات ستكون واحدة من الأولويات في إطار صلاحيات الوزارة والهيئة.

من جانبه أوضح رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بالأمانة حسن الكبوس أن ما تمر به بلادنا اليوم يجعلنا جميعاً نقف أمام مسؤولية عظيمة تحتم علينا جميعا العمل على إيجاد الحلول المناسبة لما تعانيه بلادنا من تحديات أبرزها تلك التحديات في الجانب الاقتصادي، مشيراً الى أهمية وجود شراكة فعلية مبنية على الثقة الكاملة بين القطاع الخاص والجهات الحكومية وهو ما نسعى من أجله.

وأضاف: نحن على ثقة بأن معالي وزيرالصناعة والتجارة يدرك أهمية هذه الشراكة وضرورة تعزيزها وأن مستقبل العلاقة بين القطاع الخاص والوزارة سيشهد في عهده تقدما كبيرا بإذن الله.

وجدد الكبوس مواصلة غرفة التجارة بالأمانة العمل مع الوزارة من أجل تنمية اقتصادية شاملة تسهم في القضاء على الفقر وتوفير فرص العمل للشباب، كجزء من الدين الذي علينا لهذا الوطن المعطاء، مشيداً بدور وزارة التجارة والصناعة في الإسهام في النهوض بأداء الوزارة ودورها في خدمة اقتصاد البلاد.

### التونسيون يطالبون

وعن الشخصيات السياسية التونسية التي برزت بشكل خاص أظهرت النتائج أن ٢٠,٩٪ يعتبرون أن رئيس الحكومة الانتقالية الحالية محمد الغنوشي يمكنه أن يكون على رأس الدولة مستقبلاً، يليه قائد الجيش الحالي الجنرال رشيد عمار بنسبة ١٣,٦٪، ثم وزير التنمية الجهوية محمد نجيب الشابي بنسبة ١٣,٥٪ قبل ووزير الداخلية الحالي فرحات الراجحي بنسبة ١١,٨٪.

وقال ٤٦,٦٪ إنهم لا يعرفون أي حزب سياسي في تونس، فيما أكد ٢٧٪ أنهم يعرفون التجمع الدستوري الديمقراطي مقابل ٢٥,٨٪ لحركة النهضة الإسلامية التي كانت محظورة في السابق و٢٤,٧٪ للحزب الديمقراطي التقدمي المعارض والمعترف به خلال الفترة السابقة.

تجدر الإشارة إلى أن وكالة الأنباء الكويتية الرسمية التي أوردت الخبر لم تذكر اسم الجهة التي قامت بسبر الآراء.

### نادم لعدم استقالته إثر فضائح «أبوغريب»:

# رامسفيلد: غزو العراق بحجة امتلاكه أسلحة نووية كان خطأً

■،، واشنطن /وكالات

قال وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد أن أكثر ما يأسف عليه هو عدم تمكنه من إقناع الرئيس جورج بوش بقبول استقالته يوم تكشفت فضائح التعذيب في سجن "أبو غريب" بالعراق، مرجحاً أنه كان على الإدارة الأمريكية السابقة إرسال عدد أكبر من الجنود لغزو ذاك البلد.

وتطرق رامسفيلد في مقابلة لشبكة "أيه بي سي" الأمريكية حاورته خلالها الإعلامية ديان سوير، إلى الفترة التي قضاها في وزارة الدفاع ، فرجح أن البنتاجون كان "سيكون أفضل" لو غادرت منصبي في العام ٢٠٠٤م.

وأكد أن أكثر ما يشعره بالندم هو البقاء في منصبه خلال ما وصفها فترة "التشتيت المضر"، فيما نشرت حول العالم صور معتقلين في سجن "أبو غريب" يتعرضون للتعذيب.

وأوضح انه تقدم باستقالته مرتين لكنه أقنع بالبقاء في منصبه.

وقال "كانت تلك لحظة على بلادنا، التفكير بأن أشخاصاً في عهدتنا يعاملون بطريقة مقرفة ومنحرفة وغير مقبولة".

وأضاف "لذا تقدمت وقلت للرئيس أن عليّ أن أستقيل وأظن انه والجيش والبنتاغون والبلد كانوا سيكونون أفضل لو غادرت".

ودافع رامسفيلد عن تقنيات الاستجواب القاسية التي وافق على استخدامها ومن بينها وضع المعتقلين في وضع إجهاد وغيرها، وقال أنها كانت السبب وراء الحصول على معلومات استخباراتية لا تقدر بثمن.

وأوضح أن سماحه باستخدام تلك التقنيات القاسية ضد متهمين "بالإرهاب"، ساعد السلطات الأمريكية على حماية أرواح، بما في ذلك قضية محمد قحطاني، الذي كان المهاجم الـ٢٠ في اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، "الذي أعطى معلومات كثيرة.

وأضاف "أعتقد أن حقيقة أننا لم نهاجم منذ عقد هو إقرار بفضل إدارة بوش والرئيس بوش".

لكنه أقر بأنه فوجئ بأن من قاموا بالاستجوابات تمادوا كثيراً وتخطوا أوامره وخصوصاً عند استجواب قحطاني ومعتقلي غوانتانامو.

وأكد انه لم يوافق على أي مما فعلوه "وعندما اكتشفت.. تم التعامل مع الأشخاص الذين قاموا بذلك وأوقفوا عن العمل وحوكموا".

وفي ما يتعلق بعديد القوات التي أرسلت لغزو العراق، اعترف رامسفيلد بأنه "من الممكن" أن عدداً قليلاً من الجنود أرسلوا للغزو، مضيفاً انه "في الحرب أمور كثيرة تكلف الحياة".

وقال "كان لدينا عدد ضخم من القوات المستعدة للذهاب.. ولكن كما تعرفون فإن الطريق الذي لا يسلك يكون أسهل دائماً".

ورفض وزير الدفاع السابق المقارنة بين العراق وفيتنام، وما قاله سلفه بعد الحرب الفيتنامية "كنا على خطأ، على خطأ كبير"، فأكد أن "هذه ليست حال العراق وأعتقد أن العالم أفضل من دون صدام حسين وطالبان والقاعدة في أفغانستان".وشدد على أن التحرك ضد العراق كان "أساسياً"، مضيفاً انه لم يضغط على بوش لغزو ذاك البلد، إلا انه اعترف بأنه أخطأ عندما قال في العام ٢٠٠٣م بأن في العراق أسلحة دمار شامل.

ودافع رامسفيلد عن تعليقاته الشهيرة لأحد الجنود في الكويت يوم قال "أنت تذهب إلى حرب مع جيش تملكه وليس مع جيش يمكن أو ترغب بأن تملكه بعد وقت".

وقال "أنا كنت أهتم كثيراً بالجنود وجوابي يعكس ذلك".

ورأى أن سياسات بوش أثبتت فعاليتها خلال سنوات، والدليل هو أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما احتفظت بالكثير منها.

لكن رامسفيلد قال أن بوش أخطأ بعدم إشراك الشعب الأمريكي في الحرب المقبلة وتسميتها "الحرب ضد الإرهاب" بدلاً من الحرب ضد الإسلام الراديكالي.

وقال "كنا بحاجة بأن يفهم المسلمون المعتدلون في العالم أن ديانتهم لا تهاجم وإنما تتعرض للهجوم من قبل الراديكاليين".

وناقش رامسفيلد في المقابلة أموراً عائلية مثل علاقته بوالده ومشاكل إدمان ولديه على المخدرات، إلى جانب تدهور صحة زوجته في وقت كانت الأوضاع تزداد صعوبة في العراق.

يذكر أن مقابلة رامسفيلد تأتي بالتزامن مع صدور مذكراته التي تحمل اسم "المعروف وغير المعروف" اليوم وهي مؤلفة من ٨٠٠ صفحة يركز فيها على السنوات الست المثيرة للجدل التي قضاها في وزارة الدفاع.